

مؤتمر اتحاد المرأة الفلسطينية الثالث من ٢٥ إلى ٢٩ شباط (فبراير)

كان الخامس والعشرون من شباط موعداً لانعقاد المؤتمر الثالث لاتحاد المرأة الفلسطينية ، متأخراً عن موعد انعقاده الدوري عدة سنوات : حيث كان يفترض عقده في عام ١٩٧٧ ، الا ان الظروف التي مرت بالثورة الفلسطينية بعد انعقاد المؤتمر الثاني حالت دون ذلك .

انعقد المؤتمر بحضور اعضاء الهيئة التنفيذية للاتحاد وممثلات عن ثمانية فروع له تعمل في كل من الاردن ولبنان وسوريا والعراق والجزائر وليبيا ومصر والكويت ، بالاضافة الى ممثلات عن الارض المحتلة . وقد بلغ عدد الحاضرات ١١٨ من اصل ١٢٢ عضواً عاملة ، بالاضافة الى عدد غير قليل من الاعضاء المراقبات . وكانت الامانة العامة للاتحاد قد وجهت دعوات الى عدد من الدول الشقيقة والصديقة للمشاركة في المؤتمر ، وقد بلغ عدد الوفود المشاركة ٤٠ وفداً تمثل معظم الدول العربية ، والدول الاشتراكية - باستثناء بولونيا - ومن دول اوربوا الغربية شاركت لجنة الصداقة الفرنسية - الفلسطينية من فرنسا ، ووفد يمثل الاتحاد العام لنقابات العمال من ايطاليا . كما حضر المؤتمر كذلك وفد يمثل اتحاد المنظمات النسائية في قبرص ، بالاضافة الى وفد اتحاد النساء العربيات برئاسة اميلي نفاع امينة سر الاتحاد ، والاتحاد النسائي الديمقراطي العالمي ، برئاسة الرفيقة كريستينا نيدتسيلسكا ، وممثلات عن الدول الافريقية وحركات التحرر في العالم ، كما حضرت ممثلة عن جبهة البوليساريو .

افتتح المؤتمر في قاعة اليونسكو في بيروت ، صباح يوم الاثنين الخامس والعشرين من شباط ، برعاية الاخ ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية ، وبحضور قادة فصائل المقاومة ، والحركة الوطنية والتقدمية اللبنانية ، والجبهة القومية اللبنانية . كما حضر الجلسة الاخوان . وليم نجيب نصار ومحمد مهدي بسيسو اللذان تم تحريرهما من الاسر مؤخراً .

وقد تصممت الجلسة الافتتاحية ، الى جانب كلمة الاخ ياسر عرفات ، كلمة الاتحاد ،قتها عصام عبد الهادي رئيسة اتحاد المرأة الفلسطينية : وكلمة الحركة الوطنية والتقدمية اللبنانية ، القاها الاخ انعام رعد : وكلمة الجبهة القومية اللبنانية ، القاها الاخ كمال شاتيلا : وكلمة اتحاد النساء الديمقراطياتقتها الرفيقة كريستينا .

اكد الاخ ياسر عرفات في كلمته على اهمية مشاركة المرأة الفلسطينية في النضال داخل صفوف الثورة ، و اشار الى الظروف الخطرة التي تمر بها الثورة الفلسطينية ، كما اشار الى توقع عملية اسرائيلية واسعة في جنوب لبنان . وبرزت الاخوت عصام عبد الهادي نشاطات الاتحاد في الفترة الواقعة بين انعقاد المؤتمرين الثاني والثالث ،